

تدريب الطلبة حسب معايير الجمعية الوطنية للتدريس الفردي بالولايات المتحدة الأمريكية

# جامعة قطر تطبق برنامج «تدريس الأقران»

الاتفاقية مع كلية المجتمع تتيح لخريجها التقدم لدراسة البكالوريوس في جامعة قطر

الدوحة - الشرق

تدوين المحاضرات وتقوية الذاكرة والاستعداد  
للامتحان والتعامل مع أسئلة الامتحان  
وغيرها.

ومن الجدير بالذكر أن طريقة تدريس الطالب  
المعلم ليست تدريساً بالمعنى التقليدي وإنما  
هي عملية إرشاد الطالب للوصول إلى المعلومة  
الصحيحة بنفسه وذلك عن طريق طرح أسئلة  
تحفز مستويات التفكير لدى الطالب حتى  
يصل هو بنفسه إلى الإجابة الصحيحة وهذا  
ما ينمي بداخل الطالب مهارات التعلم الذاتي.  
كما ويقدم المركز برنامج الدروس التكميلية  
وهو أيضاً برنامج متميز ومعمول به في  
العديد من الجامعات العالمية، وقد أثبت  
نجاحه من خلال استهدافه للمقررات المعروفة  
بصعوبتها، مثل مادة (الحساب - Calculus)  
(ومادة الجبر).

ويختلف برنامج الدروس التكميلية عن  
برنامج تدريس الأقران في كونه يستلزم  
الطالب المعلم حضور المحاضرات مرة أخرى  
بعد انتهائه من المادة بنجاح - طوال الفصل  
الدراسي والمتابعة مع الأستاذ بدقة، ثم يقوم

ربما قد تكون فاتتهم أثناء المحاضرة.

## الاتفاقية مع كلية المجتمع

من جهة ثانية، وحرصاً على أن يكون لدى  
الطلبة الذين استنفدوا كل الفرص المتاحة  
من خدمات دعم أكاديمي وسياسات معدلة  
لإعطاء كل طالب أقصى فرصة ليصل إلى  
المعايير المطلوبة، فقد وقعت جامعة قطر  
اتفاقية تعاون مع كلية المجتمع وكلية شمال  
الأطلسي لتسهيل التحويل من جامعة قطر  
إلى أي من تلك الكليتين بأقل قدر ممكن من  
الخسارة في الساعات والمقررات المكتسبة.  
حيث أصبح بإمكان الطلاب الذين لم يستوفوا  
فرص النجاح في جامعة قطر أن يستفيدوا من  
اتفاقية التعاون مع كلية المجتمع في قطر وتم  
توسيع عناصر الاتفاقية الأولى بين الطرفين  
بما يتوافق مع مبادئ الاعتماد المؤسسي  
الذي تحرص عليه الجهتان. حيث تم توسيع  
قائمة المقررات المعادلة بينهما ووضع أسس  
تنظيمية لتفعيل البنود المتعلقة بالطلبة

بإكمال 60 ساعة دراسية معتمدة من المقررات  
الدراسية في الآداب أو العلوم- تقديم طلب  
قبول لدراسة أحد برامج البكالوريوس في  
جامعة قطر. وسيعفى الطالب من دراسة  
مقررات الكفاءة في البرنامج التأسيسي (اللغة  
الإنجليزية والرياضيات والحاسب الآلي)  
للاختصاصات التي تتطلب إكمال البرنامج  
التأسيسي بجامعة قطر. أما في حالة الطلبة  
الذين لم يتموا دراساتهم في الكلية، ويرغبون  
في استكمالها في جامعة قطر، فيجب عليهم  
اجتياز متطلبات الكفاءة حسب التخصص  
الذي ينوون دراسته، شريطة أن يكونوا قد  
أكملوا دراسة 24 ساعة معتمدة كحد أدنى  
في كلية المجتمع وعلى صعيد آخر، تسمح  
الاتفاقية لطلبة جامعة قطر، الذين لم يكملوا  
متطلبات البكالوريوس في الجامعة، ويرغبون  
في الحصول على (شهادة المشاركة) التي  
تمنحها كلية المجتمع بالانتقال إليها، حيث  
ستعادل لهم المواد التي تشملها الاتفاقية،  
ليستطيع الطالب بذلك استكمال الساعات  
المتبقية والمطلوبة للحصول على الشهادة

يتم اختيار المواد التي تدرس في المركز على أساس معدلات الرسوب العالية، وإقبال الطلبة عليها، ويفتح المركز الفرصة أمام جميع الطلاب للتدريس في المركز إذا كان معدل الطالب التراكمي '3' فما فوق إضافة إلى شرط كونه حاصلًا على تقدير 'B' في المادة التي يرغب بتدريسها، كما يتعين عليه إحضار توصية أو تزكية من قبل مدرس المادة الذي قام بتدريسها، وبعد ذلك تجرى له مقابلة لتقييم شخصيته، فلا بد من أن يتمتع بالثقة والقوة في شخصيته وتكون أفكاره واضحة وبعيدة عن التعقيد والغموض، وقد لا تعطي هذه المقابلة الصورة الكاملة للطالب، حيث يقوم القائمون على المركز بتدريبه ووضعه تحت المراقبة لمدة تقارب الشهر حتى يتقنوا من جودة أدائه، فإن ثبت ذلك يقومون بتثبيت الطالب في وظيفة 'الطالب المعلم'.

ومن شروط 'الطالب المعلم' أن يكون قد درس هذه المادة في الجامعة ونجح فيها بتقدير B فما فوق، ويكون قد حضر التدريب المعتمد من قبل الجمعية الوطنية للتدريب الفردي بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي هو عبارة عن 10 ساعات من التدريب، يغطي مجموعة من الجوانب التي قررتها الجمعية وذلك لأهميتها وضرورة العمل بها بالنسبة للطالب المعلم. ومن ضمن الضوابط المعمول بها في المركز النزاهة وأخلاق العمل ومن مهام ومسؤوليات الطالب المعلم، المقدرة على التواصل بشكل فعال وعلى إدارة وقت الدرس الذي يقدمه، إضافة إلى المهارات الدراسية الأخرى مثل

الطالب المعلم - بعد المحاضرة - بمراجعة ما قدمه أستاذ المادة وذلك يساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم التي قد يصعب عليهم فهمها أثناء المحاضرة، كذلك يشجع الطلاب على النقاش والمشاركة واستدراك النقاط التي

الزائرين لتسهيل انتقال الطلبة. هذا بالإضافة إلى إمكانية التحويل من جامعة قطر إلى كلية المجتمع كبنء جديد في الاتفاقية. ووفقًا للاتفاقية الجديدة، يجوز لخريج كلية المجتمع - الحاصل على (شهادة المشاركة)



□ تدريب عملي في الجامعة

سאלفة الذكر.

وتضمنت الاتفاقية عددًا كبيرًا من المقررات التي تدخل في إطار المعادلة المتبادلة بين الطرفين، إذ بلغ عدد هذه المقررات سبعة وعشرين مقرراً، وهي تضم بعض مقررات المتطلبات العامة، والمقررات ذات الصلة بمتطلبات بعض الكليات والبرامج. وتتنوع المقررات؛ لتشمل ستة مقررات في مجال الإدارة، وستة مقررات في مجال الرياضيات والإحصاء، وخمسة مقررات في مجال العلوم الطبيعية، ومقررين في اللغة الإنجليزية، وثمانية مقررات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إن هذه الاتفاقية ترفد العملية التعليمية وتطويرها، وتؤكد حرص الجامعة على مصلحة الطلبة لتمكينهم من تلقي التعليم اللائق على نحو يتوافق مع اهتماماتهم وإمكاناتهم الأكاديمية وبما يعزز رؤية قطر الوطنية 2030 لبناء الطاقات البشرية، كما تؤكد هذه الاتفاقية على أهمية مبدأ استمرارية التعليم؛ فهي تتيح للطلبة من كلية المجتمع في قطر متابعة دراستهم الجامعية والحصول على مؤهلات أعلى من خلال الالتحاق بالجامعة. ومن جهة أخرى تتيح لطلبة الجامعة الذين يرغبون في الانتقال إلى الكلية استكمال دراستهم وحصولهم على شهادة المشاركة، لتكون جامعة قطر بذلك جزءاً من منظومة تعليمية متكاملة توفر خيارات متنوعة لطلبة ذوي اهتمامات وإمكانات أكاديمية مختلفة. الدكتورة شيخة بن عبدالله المسند، رئيس جامعة قطر